الأمم المتحدة

مجلس الأمن



الجمعية العامة

A/37/152
S/14915
22 March 1982
ARABIC

مجلس الأمن
السنة السابعة والثلاثون

الجمعية العامة
الدورة السابعة والثلاثون
البندان ٢٠ و ٤٥ من القائمة الأولية*
الحالة في كمبوديا
الأسلحة الكيميائية والبيكربولوجية (البيولوجية)

رسالة مئرخة في ١٩ آذار / مارس ١٩٨٢ وموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لكمبوديا الديمقراطية
لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أبعث اليكم طيه ، لعلمكم ، البيان المؤرخ في ٩ آذار / مارس ١٩٨٢ الصادر عن وزارة الاعلام لكمبوديا الديمقراطية الذي يدين قيام زمرة هانوي المعتدية بمضاعفة الاستخدام الاجرامي للأسلحة الكيميائية لابادة سكان كمبوديا .

وسأكون ممتنا جداً لو تفضلتم بابلاغ هذا النص الى فريق الخبراء المعني بالتحقيق في الادعاءات المتعلقة باستخدام الأسلحة الكيميائية وبالعمل على تعميمه بوصفه وثيقة رسمية للجمعية العامة تحت البندان ٢٠ و ٤٥ من القائمة الأولية ولمجلس الأمن .

(توقيع) ثيـون بـراـسيـت
الـسـفـير

الممثل الدائم لكمبوديا الديمقراطية

المرفق

بيان صادر عن وزارة الاعلام لجمهوريّة الكيبيوتشيا الديموقراطية
يدّين قيام زمرة هانوى المحتدية بضلوعه في الاستخدام
الاجرامي للأسلحة الكيميائية لإبادة سكان كيبيوتشيا

قامت زمرة هانوى المحتدية في ١ و ٢ آذار / مارس الحالي بارسال طائراتها للقاء مسّاواً سامة صفراً فوق سكان قرانا في مقاطعة بيلان بمحافظة بتباخ (منطقة الشمال الغربي) مما أدى إلى اصابة ١٨٩ شخصاً وهلاك ٣ أشخاص آخرين .

وفي ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ من شهر شباط / فبراير ، قام المستدون الفييتناميون في نفس مقاطعة بيلان هذه باطلاق قذائف من الغاز السام بواسطة مدافع من عيار ١٠٥ مليметр ومدفع هاون من عيار ٨٢ مليметр كما قامت بالقاء مسّامة بواسطة الطائرات على قرى سالا كراو ، وصوم كروي ، وعلى امتداد الطريق رقم ١٠ . وقد أدى ذلك إلى مقتل شخصين وإصابة ٢٨ باصابات بالغة ، ٩ منهم في حالة خطيرة جداً وأصيب عدد آخر بالقسم بدرجات متفاوتة .

ونشير أيضاً إلى أن الطائرات الفييتنامية قامت من ٢٥ كانون الثاني / يناير إلى ١٣ شباط / فبراير بالقاء مسّاماً كيميائياً ساماً فوق منطقة ليتش الفريبية مما أدى إلى اصابة خمسة كثييرين من بينهم ٦ باصابات بالغة ولو لا أن قدم لهم العلاج المناسب فوراً لكانوا قد هلكوا بعد نصف يوم أو يوم من اصابتهم .

وبالإضافة إلى ذلك ، تقوم زمرة هانوى المحتدية بارسال عسلاء فييتناميّين يتسلّلون في جميع الأنحاء في المناطق تحت الرقابة المؤقتة لتقسيم منابع المياه والمواد الغذائية التي تباع في الأسواق وحتى الفواكه على الأشجار في الحدائق لإبادة السُّكَان الكيبيوتشيين بأبغض صورة وأشرها اجراماً .

وفي نفس الوقت الذي يلّن فيه المجتمع الدولي على فييت نام وعلى الاتحاد السوفياتي بوقف هذا الاستخدام الاجرامي للأسلحة الكيميائية المعمرّة عالمياً ، تقوم سلطات هانوى ضاربة عرض الحائط بهذا المطلب العادل بمضاعفة هذا الاستخدام بصورة جنونية ولاسيما أن الاتحاد السوفياتي يقدم لها بوفرة كبيرة الأسلحة الكيميائية من جميع الأنواع . ونتيجة لذلك يزداد عدد الضحايا الكيبيوتشيين يوماً بحد يوم .

إن زمرة هانوى المحتدية التي فشلت في الانتصار على كيبيوتشيا التي كانت تعتقد أنها سطّتها في لقمة واحدة والتي ترى على عدّس ذلك أن جيشه المحتدية البالغ عددها ٢٥٠٠٠ رجل تتوجّل أكثر فأكثر في ميادين القتال في كيبيوتشيا عمدت كملجاً أخيراً لها إلى استخدام هذه الحرب الكيميائية بغير تحسيير شوكة شعب كيبيوتشيا الديموقراطية وجيشه الوطني ومن ثم الى تحقيق استراتيجيتها التوسعية .

ان وزارة الاعلام لكمبوتшиا الديمقراتية تندد باسم الضحايا وباسم شعب كمبوتشيا بأسره بجرائم اباده الأجناس التي ترتكبها زمرة لي دوان المعتدية ضد الشعب الكمبوتشي بواسطة الأسلحة الكيمائية وتدينها بكل حزم وشدة . كما انها توجه نداء الى الحكومات والأحزاب السياسية والمنظمات الجماهيرية والشخصيات المحبة للسلم والعدالة في العالم لكي يستنكروا استخدام الأسلحة الكيمائية في كمبوتشيا الذي تقوم به سلطات هانوي وبيطالبون بوقف هذا الاستخدام فوراً . وتدعى وبوجه خاص الأمم المتحدة الى القيام على الفور بارسال لجنة تحقيق الى كمبوتشيا كما تقرر ذلك في الدورة الخامسة والثلاثين للجمعية العامة للأمم المتحدة فيما يتعلق بقيام المعذبين الفيكتاميين والسوفياتيين في كمبوتشيا ولاوس وأفغانستان باستخدام الأسلحة الكيمائية وذلك لجمع البيانات المحسوسة على هذا الاستخدام ولا تخاذ التدابير المناسبة لوقف ابادة السكان الكمبوتشيين بواسطة الأسلحة الكيمائية الفيكتامية قبل فوات الأوان . وتود وزارة الاعلام لكمبوتشيا الديمقراتية أن تصرّر بهذه المناسبة على موافقتها على التقارير بشأن نتائج فحص الدم التي أجريت لتسعة من ضحايا الأسلحة الكيمائية الفيكتامية الكمبوتشيين في أواخر عام ١٩٨١ وهي التقارير التي قد منها الممثلة الدائمة للولايات المتحدة الأمريكية وأبلغت الى الأمين العام للأمم المتحدة في ٢٤ شباط/فبراير الأخير . (الوثيقة 102/A ، المؤرخة في ٢٥ شباط/فبراير ١٩٨٢)

ولكي يتم سريعاً انهاء الحرب الكيمائية الاجرامية التي ترتكبها زمرة هانوي المعتدية في كمبوتشيا ولاوس ويرتكبها الاتحاد السوفيتي في أفغانستان ، تود وزارة الاعلام لكمبوتشيا الديمقراتية أيضاً أن توجه نداء الى حكومات البلدان المحبة للسلم والعدالة لكي تساند بتأييدها المساعدة التي قامت بها الولايات المتحدة الأمريكية التي اقترحت عقد مؤتمر دولي لمعارضة استخدام الأسلحة الكيمائية . ونأمل أن يقدر مثل هذا المؤتمر في أقرب وقت ممكن لأن في كل يوم يمر بهلك عدد من الكمبوتشيين واللاوسين والأفغان نتيجة لأسلحة الكيمائية الاجرامية التي يستخدمها المعذبون الفيكتاميون والسوفياتيون .

كمبوتشيا الديمقراتية
٩ آذار / مارس ١٩٨٢
وزارة الاعلام لكمبوتشيا الديمقراتية